

MOD-83-0000256-A

اسم الشاهد: سايمون جيمز روتليج

رقم الإفادة: 2

المعروضات: SJR/1,SJR/2,CMG/2

التاريخ:

## في قضية التحقيق الاستقصائي بوفاة

السيد محمد عبد الرضا سالم

### إفادة الشاهد

سايمون جيمز روتليج

أنا، سايمون جيمز روتليج أفيد بما يلي:-

1. طلب مني تقديم إفادة تبين ما أستطيع أن أتذكره بخصوص حادثة وقعت يوم 5 تشرين الثاني 2003 في مدينة البصرة العراقية، والتي أسفرت عن وفاة عراقي أعلم الآن أنه السيد محمد عبد الرضا سالم. هذه إفادتي الثانية التي طلب المفتش مني تقديمها وتتعلق بوثائق لم أكن قد اطلعت عليها من قبل.
2. خلفية هذه الحادثة مبينة في إفادتي الأولى المؤرخة في 28 تموز 2015.
3. يوم 5 تشرين الثاني 2003 أبلغنا شخص تقدم إلى البوابة الرئيسية بأن مجموعة من المسلحين شوهدوا يدخلون منزلاً يبعد مسافة 2 - 3 أبنية من معسكرنا الواقع في منطقة جنوب البصرة، وأعلم الآن أنه بيت محمود زيون دبش الأخرس (والذي سأشير إليه باسم 'السيد زيون'). المعلومات التي أدلى بها المتقدم إلى البوابة لنا لم تشر إلى أنه شاهد هجوماً على المنزل، إنما إلى مجموعة من المسلحين دخلت المنزل. كان المتقدم من معارف مترجمينا، ( ) لا أتذكر اسم ( ) الكامل. مترجمونا

كانوا مدنيين يتم تشغيلهم محلياً. من المحتمل أن مقر الكتيبة أو مقر اللواء احتفظ بقائمة بجميع المدنيين المعينين محلياً، لكني لا أعلم ما إذا كانت هناك قائمة محتفظ بها حتى الآن.

4. لفت المفتش انتباهي إلى وثيقة بعنوان 'موجز الحراسة اليومي' [المعروض SJR/1]. موجز الحراسة اليومي كانت تقدمه غرفة العمليات التابعة لمقرات باتلغروب في فندق شط العرب. في غرفة العمليات يتواجد ضابط عمليات مناوب وحارس. موجز الحراسة اليومي يغطي الفترة ما بين الساعة 1800 يوم 5 تشرين الثاني 2003 وحتى الساعة 0800 يوم 6 تشرين الثاني 2003. 'تشارلي' هو القاطع الزمني. Bde AO تعني منطقة عمليات اللواء.

5. لفت المفتش انتباهي إلى المدخل المذكور في موجز الحراسة اليومي الذي يقول 'في الساعة 0033 وبينما اقترب عناصر النداء إلى المبنى أطلقت النار عليهم.' لا أتذكر أين تماماً، لكني أتذكر أن عيارات نارية أطلقت من مكان عال في المبنى أو من سطح المنزل الهدف. حسب أن العيارات النارية أطلقت من مكان مجاور، وليس علينا. كانت غرفة العمليات تستمع لتقارير تأتي عبر اللاسلكي، لذلك يحتمل أن تكون غرفة العمليات قد أساءت التفسير، ربما فسرت قولنا 'عيارات نارية أطلقت'، في حال أننا قلنا ذلك، أنا والملازم ثان SO13، فسرت به بأن النار أطلقت علينا.

6. بينت تسلسل الأحداث بعد وصولنا إلى الموقع الهدف في إفادتي الأولى. دخلت المنزل بعد أن أطلق الرقيب SO11 النار بقليل. سألني المفتش عما إذا كنت قد رأيت كلاشينكوف على الأرض بجانب السيد سالم عندما دخلت البيت وأنا أفيد بما لا يقبل الجدل بأنني رأيت ذلك. لكني لا أستطيع أن أتذكر ما إذا كان هناك كلاشينكوف ثان إلى جانب الرجل الثاني على الدرج. عندما دخلت البيت كان السيد سالم مستلقياً على الدرج. تم سحبه بعد ذلك إلى الحائط حيث اهتم به SO14، الفني الطبي الميداني. كان سبب إطلاق الرقيب SO11 النار على السيد سالم واضحاً إذ شاهدت الكلاشينكوف على الدرج إلى جانب السيد سالم وسمعت عيارات نارية لدى وصولنا إلى المنزل، رغم أنني لا أتذكر ما إذا كان الملازم ثان SO13 أو الرقيب SO11 تحدث إلي مباشرة.

7. أراني المفتش موجز الحراسة اليومي الذي يقول 'عندما دخل عناصر النداء المبنى كان رجل غير معروف X 1 ينزل الدرج ويبيده سلاح. أطلق 6 عيارات.' من موقعي خارج البيت، سمعت فقط

عياراً نارياً واحداً. ربما كانت الإشارة إلى 6 عيارات مبالغاً بها من قبل الحارس حول الطلقات التي خرجت لدى وصولنا البيت.

8. سألني المفتش عن المدة التي استغرقها وصول الإسعاف لنقل السيد سالم إلى المشفى. لفت انتباهي إلى وثيقة بعنوان 'تقرير ما بعد الحادثة' والذي يسجل أن المنزل تم تفتيشه في الساعة 0030 وأن الإسعاف استدعت حوالي الساعة 0056. أقدم هذه الوثيقة تحت اسم المعروض SJR/2. أتذكر أنه كان هناك تأخير حوالي 20 دقيقة بين تفتيش البيت واستدعاء الإسعاف. حسبما أتذكر، ربما استغرق الأمر ما يقارب الساعة بين تفتيش البيت ووصول الإسعاف، لا أكثر من ذلك بكل تأكيد. لم يكن المنزل يبعد أكثر من 5 دقائق بالسيارة من فندق شط العرب الذي جاءت منه الإسعاف. أراني المفتش إفادة SO14 التي قدمت إلى أيهات والمؤرخة 20 تشرين الثاني 2014، والتي يقول SO14 فيها إنه أوعز بطلب الإسعاف أكثر من مرة لتحضر من فندق شط العرب. أتذكر أن SO14 طلب الإسعاف، لكني لا أتذكر أن وصولها استغرق كل ذلك الوقت. ربما كان التأخير الوحيد هو الاتصال بالمستشفى التشيكي.

9. تقرير ما بعد الحادثة يسجل أن رجلين غير معروفين احتجزا في غرفة قريبة من السيد سالم وقيدت أيديهما عند البوابة الرئيسية. أنا لا أتذكر في الحقيقة أن السيد زبون كان مقيداً، لكن المقصود هو السيد زبون وابن أخته. وهو إجراء عام إلى أن نتعرف على الأفراد الذين في المنزل ونتأكد من عدم وصولهم إلى أي سلاح. ما أن تأكدنا من زوال الخطر داخل المنزل أزلنا القيد عنهما.

10. أراني المفتش إفادة انتصار عبد الله المحزم، زوجة السيد زبون، والمؤرخة في 18 شباط 2013، حيث تذكر أن جنوداً أجبروا السيد زبون وابن أخته على الأرض وصوبوا بنادق على رؤوسهم. لا أتذكر جيداً ما حدث آنذاك، لكن من غير المحتمل إلى حد كبير أن تصوب بنادق على رؤوسهم إذا كانوا غير مسلحين. لا أتذكر أن المرأة التي كانت هناك قد قبلت حذاء أي جندي.

11. رأيت كذلك إفادة السيد زبون المؤرخة في 18 شباط 2013، والتي يقول فيها إن منزله تعرض لتدمير على يد الجنود البريطانيين. صحيح أنه بعد إطلاق النار على السيد سالم، قام الجنود بتفتيش باقي المنزل بحثاً عن أسلحة مخفية وللتأكد من عدم وجود خطر آخر. أوافق على أن البوابة الرئيسية والباب الأمامي تعرضا للضرر، لكني لا أتذكر أي ضرر كبير آخر تعرض له البيت.

12. بعد نقل السيد سالم بسيارة الإسعاف، كان لي حوار مع السيد زيون داخل المنزل وكنت قد تحدثت مع الملازم ثان SO13 وكان واضحاً لنا أن الوضع في البيت لم يكن كما حُملنا على الاعتقاد به. أتذكر تفاصيل محادثتنا مع السيد زيون، لكنه لا بد ذكر تفاصيل تتعلق بعداء بين عائلته وعائلة أخرى. أتذكر أن السيد زيون ذكر هجوماً مسلحاً واحداً على الأقل وقع في وقت سابق من ذلك المساء وسجلته في تقرير ما بعد الحادثة. لكنني لا أتذكر الآن ما إذا كان قد تحدث أيضاً عن هجوم ثان في وقت سابق من ذلك النهار.

13. أرى من تقرير ما بعد الحادثة أنني توجهت بعد حديثي مع السيد زيون إلى بيت آخر قالوا أنه بيت الأسرة التي توجد عداوة بينها وبين أسرة السيد زيون. لا أتذكر أن السيد زيون أو أي فرد من أسرته ذهب معنا أو ما إذا كنا حصلنا على العنوان من المترجم الذي كان معنا وهو ( )، ذات المترجم الذي أخذ المعلومات من الشخص الذي تقدم إلى بوابة الحراسة). من رافقني إلى المنزل الثاني هم مجموعتي، مجموعة الروفر، لكنني لا أذكر أفرادها. سبب توجهنا إلى المنزل الثاني كان لمعرفة ما إذا كان هو مصدر المعلومات التي أدت إلى مجيء المتقدم إلى المعسكر.

14. لدى وصولنا إلى المنزل الثاني، قرعنا الباب، قمنا بالعريف على أنفسنا وطلبنا الدخول إلى البيت. لا أتذكر ما قيل على وجه الدقة، لكنني أظن أنهم أكدوا وجود عداة مستمر مع عائلة السيد زيون. ربما كانت تلك ذات العائلة التي قامت بهجوم في وقت سابق من ذلك المساء، لكننا لم نستطع من خلال الأسلحة في البيت تأكيد ما إذا كانت تلك الأسلحة قد استخدمت حديثاً. عادة، نقوم بمتابعة الأمر، إلا أن سرية سي كان مقرر لها أن تغادر العراق في اليومين أو الثلاثة التي تلت ذلك وفي تلك الحالة لم نقوم بالمتابعة.

15. لفت المفتش انتباهي إلى رسالة وجهتها إلى السيد زيون، مؤرخة في 9 تشرين الثاني 2003. اقدم هذه الرسالة كمعروض CMG/2. كمجموعة شعرنا بأنه قد عُرر بنا للقيام بعملية على منزل السيد زيون ولذلك شعرنا بأن علينا أن نعبر عن تعازينا لوفاة السيد سالم التي حدثت في ظروف مؤسفة. في ذلك الوقت كانت زيارة عائلات المتوفين عملاً روتينياً، ورغم أنني لا أتذكر أي نقاشات جرت بيني وبين السيد زيون بعد وقوع الحادثة، فلا بد أنني فعلت ذلك لأنني كنت سأسلم الرسالة باليد له. سألني المفتش عما إذا كنت قد تحدثت مع الرقيب SO11 أو استلمت إفادة منه قبل أن أكتب الرسالة. عرضت علي إفادة الرقيب SO11 المؤرخة في 6 تشرين الثاني 2003 والتي يذكر فيها أنه عندما دخل الغرفة الرابعة

في المنزل شاهد رجلين مسلحين بأسلحة ذات ماسورة طويلة وينزلان الدرج بسرعة. ويقول إنه أطلق رصاصة واحدة لاعتقاده بأن الاشتباك وشيك.

16. سئلت عن السبب الذي جعلني لا أوضح في رسالتي إلى السيد زيون أن الرجلين النازلين على الدرج كانا مسلحين. لا أستطيع أن أتذكر ما إذا كنت قد قرأت إفادة الرقيب SO11 في الوقت الذي كتبت الرسالة لكن لا بد أنني استلمت تقريراً منه ومن المحتمل أنني قرأت إفادته. عندما أفكر بذلك الآن، أقر بأنه كان علي أن أذكر بوضوح في رسالتي أن الرجلين اللذين نزلوا الدرج كانا مسلحين.

17. سألني المفتش عما إذا كنت على علم قبل أن تغادر السرية سي البصرة بأن السيد زيون قدم تقريراً بالحادثة إلى مركز الشرطة يوم 5 تشرين الثاني 2003. لا أتذكر أنني كنت على علم بأنه فعل ذلك.

#### إفادة بالحقيقة

أؤمن بأن الحقائق المذكورة في هذه الإفادة صحيحة.

التوقيع ( )

التاريخ: 2015 /11/2